اللبناني نفسه باتجاه دفع الرئيس كرامي الى الاستقالة والوصول الى انزال الجيش. وقد تركز تحرك تحالف فرنجية ــ شمعون ــ الكتائب على المحاور التالية :

١ ــ **شل هيئة الحوار الوطني اللبناني** واللجان المنبثقة عنها بحجة اولوية القضايا الامنية وارتباطها الوثيق بهدف « العمل على استعادة السيادة اللبنانية فوق كل اراضي البلاد » ، اي طرح اعادة النظر بالتواجد الفلسطيني المسلح في لبنان ، والشروع في حملة طعن « بشرعية » الهيئة المذكورة و « دستوريتها » و «صلاحياتها» والسعي لاحياء المجلس النيابي كاطار « دستوري » و «شرعي» بديل عنها (تصريحات مختلفة لشمعون والاسعد والجميل) .

٢ ــ **المضي في التصعيد السياسي** كما حدث في البيان المشترك الصادر عن الرهبانيات والرابطة المارونية والذي ركز على النقاط التالية: أ ــ اعتبار ان «الحكومة اللبنانية عاجزة عن القيام بأي عمل من شأنه اعادة الامن الى الربوع والطمأنينة الى النفوس » . ب ــ القول بأن لبنان « واقع تحت الاحتلال الفعلي » و « ان مناطق لبنانية (من محافظات الجنوب والشمال والبقاع وبيروت ومسماة في البيان) خرجت تماما عن سلطة الدولة اللبنانية واصبحت تحت سيطرة المنظمات الفلسطينية » . ج ــ « ان اي موضوع او طلب او مفاوضة لا يمكن اطلاقا ان تتم الا بعد سيطرة السلطة اللبنانية سيطرة تامة واضحة مطلقة على كامل الاراضي اللبنانية في كل الظروف والاحوال » . د ــ الدعوة الى طرح القضية اللبنانية « من زاوية السيادة » على الراي العام العالمي سواء عن طريق الجامعة العربية ام هيئة الامم المتحدة » . هـ ــ طرح الوجود الفلسطيني في لبنان كجوهر ازمة دائمة ناجمة عن « تدخل الفلسطينيين في شؤون لبنان الداخلية ، وامتدادهم في عمق المناطق اللبنانية واحتلال جزء كبير منها واشتراكهم المباشر في الحوادث الاخيرة » . و ــ التلويح والتهديد بالتقسيم من خلال طرح المعادلة التالية : اما الاستجابة لمطالب الانعزاليين في حربهم على الثورة الفلسطينية واما « ان يصبح التقسيم الواقع بقوة الاحتلال والتهجير الكرهي ، امرا ، لا سمح الله محتوما » .

٣ ــ **الاستمرار في تصوير الصراع الدائر كقتال لبناني ــ فلسطيني** وانتهاج خط تكتيكي يتستر بقبول اتفاقية القاهرة وبروتوكولات ملكارت **ــ شرط الالتزام بتطبيقها الصارم ــ** ويدعو الى البحث في **« صيغة »** التواجد الفلسطيني المسلح في لبنان من اجل « استعادة السيادة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية » .

٤ ــ **اشعال الجبهات العسكرية عن طريق الخطف والقنص والارتكاز على التدهور المستمر في « الحالة الامنية » لمضاعفة الضغوط على الرئيس كرامي من اجل انزال الجيش او الاستقالة .**

فبالرغم من تمكن الانعزالية اللبنانية من شل هيئة الحوار الوطني التي كان كرامي يعتبرها من **اهم انجازاته « الترميمية »** ويعتمدها اطارا لممارسة سياسته في **« اخماد النيران » و « التهدئة »** ، وبالرغم ايضا من تهديد مصير لجنة التنسيق العليا ، الاطار « الكرامي » الاخر ، بسبب خرق القوى الانعزالية **لخمس اعلانات متتالية عن وقف اطلاق النار** في النصف الثاني من تشرين الاول ، وبعد ان واجه الحملات السياسية التي قادها التحالف الانعزالي ضد سياسته ، بهجوم مضاد استهدف فيه فرنجية « لانه قادر على انهاء القتال لو اراد » وشمعون « لانه رئيس قبيلة ، فخليه يضبط جماعته فينتهي كل شيء » ، بقي كرامي على مواقفه في رفض انزال الجيش ولم يذهب